

نبذة تاريخية عن مدرسة الإمام علي (عليه السلام)

لقد سبق تأسيس مدرسة الأمام علي (U) عده فعاليات وبذلت جهود لإخراج المدرسة بالشكل الحالي فقد بدأت الجهود تتضافر قبل تأسيس المدرسة بعدة سنوات وقد شملت هذه التحركات التوجه نحو أصحاب الشأن والعلماء للتباحث حول إنشاء مدرسة ابتدائية تأخذ على عاتقها انتشال الأطفال العراقيين من الشوارع ووضعهم في مدرسة تليق بحالهم وهكذا شكلت أول لجنة لمراجعة العلماء والوجهاء مؤلفة من الوجيه الحاج حسين الشاكري الذي يمتلك الخبرة في تأسيس المدارس . وعضوية كل من الأستاذ الشيخ د. عبد الجبار شراره والأستاذ الشيخ محمد جواد الطريحي والأستاذ الحاج قصي الشاكري . وقد استطاعت هذه اللجنة بجهود مضنيه إلى شحذ الهمم لدعم وتأسيس هذا المشروع المبارك . ومن الجدير ذكره تحمس السيد الوجيه حجة الإسلام السيد جواد الشهرستاني . تحمسا كبيرا لبناء وتأسيس هذا المشروع. وقد شارك مشكورا في دعم هذه المدرسة من خلال تجهيزها بالمستلزمات الضرورية للدراسة من مقاعد للطلبة وسبورات وتجهيزات إدارية أخرى وما أن حصلت اللجنة التأسيسية على الموارد الكافية لافتتاح هذا المشروع حتى عمدت إلى تأجير بناية مناسبة للمدرسة في منطقة يزدان شهر . وتم انتخاب أول إدارة للأولاد وأول إدارة للبنات من قبل اللجنة المؤسسة حيث تم انتخاب الأستاذ عباس العبيدي مديرا للمدرسة الأولاد والأستاذ صادق جعفر الزبيدي معاونا للمدرسة وقد اختير الشيخ أبو ضياء العيداني رابطا بين المدرسة واللجنة المؤسسة وقد تم تشكيل لجنة لانتخاب المعلمين الأكفاء حيث شكلت لجنة الانتخاب ثمانية معلمين من مجموع المتقدمين إلى المقابلة . وكانت لجنة انتخاب المعلمين تتكون من الحاج الفاضل حسين الشاكري والأستاذ د. جبار شراره والأستاذ د. محمد جواد الطريحي والسيد د. ثامر العميدي وفتحت أبواب المدرسة قبل الموسم الدراسي لاستقبال الطلبة وتسجيلهم وتوزيعهم على الصفوف حيث تم فتح خمس صفوف ابتدائية .

وقد اختير الأساتذة التالية أسماءهم لبدء أول عام دراسي :

1. الأستاذ عبد الحسين حنتوش تقي . معلماً للصف الأول الابتدائي
2. الأستاذ سلام رؤوف الصافي . معلماً للصف الأول الابتدائي
3. الأستاذ عبد الأمير الموسوي . معلماً للصف الثاني الابتدائي
4. الأستاذ جمال محمد حسن الكويتي معلماً لمادة الرياضيات
5. الأستاذ سعد تركي الفراج عليه السلام معلماً لمادة اللغة الانكليزية
6. الأستاذ طارق عبادي محمد الكعبي عليه مدرساً لمادة اللغة العربية
7. الأستاذ حسنين الحسنوي معلماً للصف الثالث الابتدائي

وقد اختير لادارة مدرسة البنات كلا من :

1. ام علي الطريحي مديرة للمدرسة
2. ام احمد الموسوي معاونة
3. ام نذير عبد الحسين شعبان
4. ضوية حبيب صافي
5. فوزية ناهي مسلم
6. رسمية نور كاظم

٧. انتصار حميد الطائي
٨. ظهور الكناني
٩. انتصار هادي جعفر

وتم البدء في العام الأول للدارسة ١٩٩٥ / ٩/٢١ حيث استوعبت مدرسة الإمام علي (U) للأولاد بست شعب لخمس مراحل دراسية والبنات خمس شعب لخمس مراحل . وعلى بركة الله بدأنا عامنا الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٥ بداية مشجعة حيث تسابق الأساتذة جميعهم مشكورين لتقديم أفضل ما لديهم خدمة لا بنائهم .

كما أعدت اللجنة المشرفة وإدارة المدرسة نظاماً داخلياً للمدرسة بحيث تنظم به سير العملية التربوية والتعليمية والذي سنرفقه طياً للاطلاع .

هذا وقد بوركت هذه المؤسسة التربوية من جميع المؤمنين والخيرين والتربويين الذين يصبون إلى فتح مدرسة عراقية تحتضن أبناءهم من المهجرين والمهاجرين ينطقون بلغتهم إلام لغة القرآن الكريم .

وما إن أتمنا عامنا الدراسي الأول بنجاح منقطع النظير شهد به جميع التربويين المتواجدين في ساحة قم المقدسة حتى إن مدير المدرسة اللبنانية والذي أصبح مديراً للمدرسة الحجازية جاء مهتماً ومستفسراً عن سر نجاح المدرسة وحصولها على سمعة طيبة فاقت سمعة المدارس العربية المتواجدة في قم رغم أسبقيتهم وإمكاناتهم العالية حيث إن المدرسة اللبنانية مدعومة من الحكومة الإسلامية في إيران والمدرسة الحجازية مدعومة من تجار الخليج حتى أنها تتفوق في بإمكانياتها على المدارس في بلدانهم .

مقارنة بمدرستنا التي لا تمتلك من الإمكانيات إلا إخلاص الكادر التدريسي الذي أعطى كل ما يملك لأبناء وطنهم شعوراً منهم بمسؤولية الحفاظ على هذا الجيل المغترب . وهذا ما نطق به الوجيه الحاج حسين الشاكري لسائلة مدير المدرسة اللبنانية والحجازية الأستاذ الشيخ محمد فرحات .

علماً إن الأستاذ كان يكافح براتب شهري قدره (١٥\$) دولار تقريباً وبنفس الهمة والعزيمة تواصلت مسيرة المدرسة التي اخذ إعداده طلابها بالتزايد سنة بعد أخرى إلى إن وصل التلاميذ إلى أكثر من ألف تلميذ وتلميذة في العام ٢٠٠٢-٢٠٠٣